المحاضرة الثامنة

- الذكاء الوجداني ،الذكاء الاجتماعي، الكفاءة الاجتماعية

هل الشخص الذكي بالضرورة يمتلك ذكاء وجداني ؟

- الشخص الذى يتمتع بذكاء مرتفع يمكن ان يكون عاجزا عن ادارة حياته الخاصة
- التفوق الاكاديمي ليس له اية علاقة بالحياة العاطفية
- حاصل الذكاء يسهم في تحديد ٢٠% من العوامل المحددة لمستوى النجاح في الحياة و ٨٠% للعوامل الاخرى مثل المستوى الاجتماعي او حتى الحظ
- درجات الذكاء تعجز عن التنبؤ بنجاح الفرد في الحياة

ما هو الذكاء العاطفي ؟

" هو مجموعة من القدرات مثل القدرة على تحفيز الذات و المثابرة و المواصلة في وجه الاحباط والسيطرة على ردود الافعال التلقائية والاتزان والتحكم في الحالة المزاجية والتصدي لكل الضغوط التي يمكن ان تسلب الشخص قدرته على التفكير والتعاطف و التمسك بالأمل "

هل حصول الشخص على حاصل ذكاء مرتفع يعنى انه سوف ينجح بالضرورة – هل يعنى انه سوف يؤدى في حدود قدراته القصوى ؟

- تشير معظم الادلة الى ان الشخص الذى يتمتع بالمهارة العاطفية – و الذى يعرف و يدير مشاعره بشكل جيد ، و الذى يقرأ مشاعر الغير و يتعامل معها بكفاءة – يكون قد اكتسب ميزة في أي مجال من مجالات الحياة سواء على مستوى العلاقات العاطفية الاجتماعية ، او من خلال انتقاء القواعد غير المعلنة التي تضمن النجاح في اطار الحياة السياسية
- ان كفاءة الشخص العاطفية تعتبر عنصرا بالغ الاهمية لفهم سبب تفوق الشخص في الحياة ، في الوقت الذى يخفق فيه شخص آخر يملك نفس القدرات الذهنية . فهي تحدد مقدار ما سوف نحققه من نجاح من خلال توظيف مهاراتنا ، بما في ذلك القدرات الذهنية البحتة
- لازالت المدرسة تركز على الذكاء الاكاديمي ،مهملة الذكاء العاطفي الذى يلعب دورا هاما في تقرير المصير الشخصي

ما هي اسهامات "هاورد جاردنر " في هذا المجال ؟

- اكد "جاردنر" على ان النجاح لا يقتصر على نوع واحد فقط من الذكاء و انما على مجموعة واسعة النطاق من انواع الذكاء ، كالذكاء الموسيقى و الحركي وغيرها من المهارات ونحن يعنينا هنا كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي .

ما الذى يمكن ان نفعله لكى نضمن لأطفالنا اكتساب ذكاء وجداني جيد ؟

<u>الذكاء الاجتماعي</u>

ما هو الذكاء الاجتماعي ؟

- الذكاء الاجتماعي يتجلى في مواقف عدة في دار الحضانة ،الملعب ،المصنع، الغرف التجارية ولكنه يفتقد لشروط المعايير الرسمية التي عادة ما تكون متضمنة في الاختبارات المعملية
- ان الذكاء الاجتماعي له تأثير كبير على نجاحنا في عدة مجالات خاصة في ميدان القيادة وحتى ابسط الاعمال التي تتطلب عملا ذا طبيعة فردية قد تتأثر بقلة الذكاء الاجتماعي عند التعامل الفردي مع الزملاء في ميادين العمل
- في البداية كان يتم استبعاد الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام حيث اعتبره نوع من الذكاء العام المطبق في المواقف الاجتماعية
- مع بداية تراكم المعرفة الناتجة عن بحوث الدماغ اعيد النظر من جديد الى الذكاء الاجتماعي

ما هو الذكاء الاجتماعي ؟

الذكاء في التعامل مع الغير والقدرة على فهم الآخرين ،ما الذي يحفزهم وكيف يعملون وكيفية العمل بنجاح معهم . (يحتاجه السياسي الناجح و المدرس و الكلينيكي و الزعيم الديني) و الذكاء في التعامل مع الغير هو قدرة متبادلة تعود على الشخص نفسه وهو ايضا القدرة على تشكيل نموذج دقيق صادق للشخص نفسه والقدرة على استخدام هذا النموذج للعمل بكفاءة في الحياة

ايهم يتضمن الأخر ؟

الذكاء الاجتماعي يتضمن الذكاء الوجداني أم الذكاء الوجداني يتضمن الذكاء الاجتماعي

- ان الذكاء الوجداني يتضمن الذكاء الاجتماعي . فالذكاء الاجتماعي يتضمن : الوعى الاجتماعي (ما الذى نشعر به تجاه الآخرين) و التيسيران الاجتماعية (ما الذى نفعله بهذا الوعى)

مكونات الذكاء الاجتماعي :

التقمص الوجداني ، التزامن ، المعرفة الاجتماعية ، التعبير الذاتي ، التأثير ، التناغم ، الاهتمام

<u>الذات الاجتماعية للطفل : تشجيع الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال الصغار</u>

- هل اعتقدت يوماً أن الأطفال الصغار أنانيين بشكل طبيعي وأنه لا يمكن فعل شيء حيال ذلك؟
- هل تساءلت يوما عما إذا كان الأطفال يشعرون بالكرم و السخاء بداخلهم عندما تطلب منهم التشارك و تبادل الأدوار؟

هل حاولت معرفة كيفية جعل الأطفال يساعدون بعضهم البعض والعمل معا

النمو الاجتماعي والعاطفي:

المهارات اللازمة للطفل لتعزيز الارتباط الآمن مع البالغين والحفاظ على العلاقات الصحية وتنظيم السلوك و العواطف الفردية و النمو الصحي لشخصية الطفل

- يعتبر النمو الاجتماعي والعاطفي الإيجابي أساسًا هاما للنمو والتعلم مدى الحياة
- ينبئ نمو الاجتماعي والعاطفي الجيد في مرحلة الطفولة المبكرة بنمو التأقلم الاجتماعي والسلوكي والأكاديمي المناسب في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة فهو يساعد الأطفال على اجتياز البيئات الجديدة

ويسهل تطور العلاقات القوية مع أقرانهم ومع البالغين فضلا عن أنه يدعم قدرتهم على المشاركة في أنشطة التعلم

أهمية أن يقوم معلمي الأطفال الصغار بتعزيز نمو الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال

- يجب أن يدرك المعلمون أن نجاح الأطفال في المدرسة الابتدائية ليس سببه أن الأطفال قد حصلوا على التدريب الأكاديمي السابق في القراءة والكتابة على سبيل المثال ، وإنما بسبب مهاراتهم الاجتماعية في المقام الأول
- وتشير الأبحاث الحديثة إلى أهمية النمو الاجتماعي للطفل في تحقيق النجاح اللاحق في المدرسة

مهارات النمو الاجتماعي للطفل :

القدرة على تكوين العلاقات الرعوية مع الأشخاص على التعاون و المشاركة مع الآخرين الاستماع لهم ،والتحلي بضبط النفس وإبداء الاهتمام واتباع التوجيهات. تنمو هذه المهارات الاجتماعية عندما يلتحق الأطفال ببرامج الطفولة المبكرة العالية الجودة

هل جميع الاطفال الذين يلتحقون بالروضة لديهم كفاءات اجتماعية عالية ؟

جميعنا يدرك أن الأطفال ذوي الكفاءة الاجتماعية الجيدة يحققون نتائج أفضل في المدرسة، ولكن ماذا عن الأطفال الذين ذوي الكفاءات المحدودة في التفاعل مع الآخرين؟ إن هذا سؤال هو سؤال بالغ الأهمية لا سيما أن احدى الدراسات أشارت إلى لإفادة معلمي رياض الأطفال بأن ٥٠٪ على الأقل من الأطفال الذين يلتحقون بالروضة لم تكن لديهم المهارات الاجتماعية الأساسية اللازمة للنجاح في المدرسة. وقد بين المعلمون أن الأمر يكون أكثر صعوبة عند التعامل مع الأطفال الذين يفتقرون إلى الكفاءة العاطفية والاجتماعية أي الأطفال الذين لا يهتمون بالتعلم أو يفتقرون إلى الثقة أو الأطفال الغير قادرين على التعاون والتحلي بضبط النفس

- أن المشكلات السلوكية والاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة تُنبئ بالمشاكل الأكاديمية في المدرسة الابتدائية في وقت لاحق . إن الأطفال - الذين يواجهون صعوبة في التأقلم مع أقرانهم صعوبة ينتهي بهم الأمر إلى صعوبات في تعلم المهارات الأساسية اللازمة للنجاح الأكاديمي مثل المهارات اللغوية ومهارات القراءة و الكتابة.
- يستطيع معلمي الطفولة المبكرة القيام بكثير من الأمور لتحسين تعلم الأطفال الاجتماعي ولكن ينبغي عليهم مراجعة النظريات النمائية الخاصة

الاتجاهات النمائية للنمو الاجتماعي:

كان الكثير من الناس في الماضي يعتقدون إلى الأطفال الصغار بصفتهم أنانيين بشكل عام كما كانوا يعتبرون أن الأطفال غير حساسين ولا يهتمون بالآخرين. إلا أن الأبحاث الحديثة تنظر إلى طبيعة الأطفال نظرة أكثر تشجيعًا. كذلك بينت الأبحاث إن سلوك الأطفال الاجتماعي الإيجابي أي السلوك الذي يهدف إلى مساعدة الآخرين أو الاستفادة منهم يبدأ في سن مبكرة ويمكن تشجيعه في برامج التعليم المبكر العالية الجودة (Cavner, 2008 ; Landy, 2002 ; Levin, 2003 ; Swick, 2006).

كيف يؤثر تقديم الرعاية العالية الجودة للأطفال على نموهم الاجتماعي اللاحق :

- في دراسة بيزنر فاينبيرج و زملائه الآخرون كيف تؤثر تقديم الرعاية العالية الجودة للأطفال على نجاحهم اللاحق في المدرسة تم العثور على علاقة بين جودة مركز رعاية الطفل والمهارات الاجتماعية للأطفال:
- أظهر الأطفال الذين التحقوا في مراكز الرعاية العالية الجودة تفاعلا أفضل مع الأطفال الآخرين و القليل من سلوكيات المشاكل في المدرسة.
- كما ارتبطت الرعاية العالية الجودة أيضًا بمهارات أفضل في الاستعداد للمدرسة مثل الانتباه و اتباع قواعد الفصل الدراسي.
- كذلك وجد الباحثون أن الأطفال تمتعوا بعلاقات وثيقة مع معلميهم في مرحلة ما قبل المدرسة أظهروا تفاعلات اجتماعية إيجابية مع المعلمين والأطفال الآخرين في الصف الثاني
- أن الأطفال الذين يطورون علاقات وثيقة مع المربين يتمتعون بتجارب اجتماعية إيجابية في وقت مبكر من الحياة و يطورون المهارات الاجتماعية والعاطفية الضرورية التي تدعم نجاحهم اللاحق في المدرسة

النظريات التي تفسر كيفية حدوث هذه الكفاءة الاجتماعية

نظرية التعلم الاجتماعي :

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي واحدة من هذه النظريات فهي تقدم بعض التفسيرات الواقعية التي تساعد المعلمين على فهم كيفية حدوث التنشئة الاجتماعية . تقول هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون أن يصبحوا مثل الآخرين ويتعلمون كيفية التأقلم مع الأطفال الآخرين نتيجة التعرف عليهم وتقليدهم وكذلك من خلال تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة.

كما تشير الدلائل إلى أن الأطفال يتعلمون من خلال مراقبة الأشخاص البالغين و الأطفال الآخرين وخاصة عندما يكون البالغين اقوياء ويقدمون الرعاية الجيدة لهم حيث يحاولون الاقتداء بهم وتقليد سلوكياتهم

النظرية التفاعلية النمائية :

النمو الاجتماعي يحدث نتيجة للتفاعل بين الناس حيث ينتج التعلّم المعرفي والفكري - الناتج عن ذلك التفاعل إلى جانب النضج – عددا كبيراً من المعارف والمهارات الاجتماعية الضرورية للبقاء الاجتماعي

وطبعا فإن التفاعل بين البالغين والأطفال ليس العامل الوحيد الذي يعزز مثل هذا التعلم. حيث تزداد أهمية التفاعل بين الطفل والطفل خلال السنوات الأولى عندما يفهم أفراد المجموعات أن المجموعات تفضل السلوك الإيجابي الودي وتكره العدوانية والأنانية

كيف يصبح الأطفال اجتماعيين ؟

معظم الخبراء اتفقوا على أنها عملية معقدة تعتمد على تفاعل العديد من العوامل مع بعضها البعض مثل التأثيرات البيولوجية والثقافية والعائلية و الصفات الشخصية و القدرة الفكرية والمستوى النمائي للطفل والتأثيرات الظرفية

- جودة العلاقة العاطفية بين الأم والطفل تؤثر بشكل كبير على التنشئة الاجتماعية حيث يميل الأطفال المتعلقين بأمهاتهم تعلقاً شديدا إلى أن يكونوا أكثر امتثالًا

- كما يميل الأطفال المتعلقون بأمهاتهم بأمان إلى أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر الآخرين

التأثيرات على العملية التعليمية :

١- كن قدوة جيدة :

نظرًا لأن الأطفال يكتسبون السلوكيات الاجتماعية الجيدة من خلال الاقتداء وتقليد سلوك معلميهم ، فإنه يجدر بالمعلمين أن يقدموا الأمثلة الجيدة للسلوك وأن يكونوا قدوة للأطفال ، يجب أن تستند العلاقة بين المعلمين وبين الأطفال على الود المتبادل والدفء لتشجيع تقليد الأطفال للسلوك الإيجابي

٢- تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال :

الأطفال يتعلمون أيضًا نتيجة التعزيز الإيجابي ، فعلى المعلمين التأكد من الثناء و الرضا عن تصرفات الأطفال المرغوبة اجتماعيًا. قد يأتي هذا التعزيز أحيانا على شكل تعليق أو تعبير لطيف عن المودة ، ولكن هناك طريقة أفضل وذلك من خلال قيام المعلم بتعليم الطفل أن مساعدة الآخرين أمر جيد حتى ينبع السرور من هذه المكافأة المتأصلة بدلاً من ذلك من المكافأة الخارجية المحسوبة

٣- توفير فرص للتنشئة الاجتماعية:

من خلال تقديم العديد من الفرص للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض خلال اليوم لأن الكثير من مهارات التعلم الاجتماعي تحدث أثناء قيام الأطفال باللعب

٤-تنمية المهارات الاجتماعية:

ينبغي على معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الإلمام بالأنماط النموذجية لعملية النمو من أجل توفير التجارب التي تعزز عملية النمو. لذلك فإن العديد من العوامل التي تعتمد على النمو الصحي للمهارات الاجتماعية – بدءا من النجاح الأكاديمي إلى المهارات المعرفية إلى نمو اللغة – وهذا ما يجعل عملية مراقبة النمو الاجتماعي لكل طفل فيما يتعلق بالمعايير أمرًا بالغ الأهمية

أهم المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال

١- تنمية التعاطف

- التعاطف هو القدرة على الشعور بما يشعر به الآخرين
- تساعدنا على توقع طريقة تفاعل شخص ما مع ما نفعله ، كما تساعدنا على فهم الدوافع المحتملة لسلوك الآخرين إضافة إلى أنها قد تشجع على ظهور السلوك الاجتماعي الإيجابي

تشجيع عملية تبادل الأدوار عند الأطفال :

يمكن للمعلمين القيام بعدة أشياء لزيادة الوعي حول الشعور بالآخرين عند الأطفال. ومن أهم تلك الأشياء وضوحًا توفير الفرص للأطفال لممارسة أنشطة للعب الدرامي والخيالي الذي يتضمن القيام بتبادل الأدوار

مساعدة الأطفال على الشعور بما يشعر به الآخرون:

تعليم الاطفال كيف يشعرون الاخرون اصعب من عملية تبادل الادوار ، تشجيع الأطفال على الإفصاح لبعضهم البعض بما يريدون أو بما يشعرون به يؤدي إلى تخفيف مشاعر المتحدث و يمكن الطفل الآخر من الإحساس بمشاعر ورغبات الشخص الآخر. السبب المهم الآخر للقيام بذلك أنه ووفقا للعالم بياجيه فأنه يمكن تخليص الأطفال من أنانيهم من خلال التفاعل مع أشخاص آخرين. وكما ذكر بياجيه أن الخلافات الاجتماعية والمناقشات يسهلان النمو المعرفي وتنامي قدرة الأطفال على وضع أنفسهم في مكان الآخرين

<u>قم بمناقشة مفهوم المشاعر مع الأطفال</u> :

يمكن للمعلمين زيادة شعور الأطفال بالتعاطف مع مشاعر الآخرين من خلال شرح كيف يشعر الطفل من وجهة نظر الطفل المراقِب ، وربط ذلك الشعور بشعور سابق لهم

" إن المواقف تقدم الفرص لتشجيع وتعزيز الشعور بالتعاطف و التحلي بالإيثار عند الأطفال . على سبيل المثال ،دعونا نفترض أن طفلاً كان ينتظر لفترة طويلة للعب على أحد الأجهزة في الهواء الطلق. . . . يمكن للمعلم أن يقول بهدوء : "لقد طال انتظار روبن ، وأنت تدرك معنى أن يطول انتظارك ". تم استخدام الجزء الثاني من كلام المعلم بطريقة مباشرة لا تتضمن أي تلميح عن اللؤم أو العار أو أي آثار سلبية أخرى

<u>٢-مساعدة الأطفال على تعلم كيف يكونوا كرماء</u>

إن مساعدة الأطفال على تطوير قدرتهم على الشعور بالتعاطف هي أمرٌ يستحق العناء ، حيث يبدو أن قدرة الأطفال على الشعور بالآخرين ترتبط - على الأقل في الأطفال الأصغر سناً - بمهارة اجتماعية ايجابية ثانية ألا وهي نمو سلوك الإيثار لديهم وهو السلوك الذي يتبعه شخص ما دون أنانية لبث الراحة أو السعادة في نفوس الآخرين

ساعد الأطفال على تعلم كيفية مشاركة المعدات مع غيرهم من الأطفال:

إن تعليم الأطفال على مهارة المشاركة يتطلب اتباع سياسات واضحة و محددة موجهة نحو بناء دافع الكرم و السخاء داخل الطفل ، بدلاً من الاعتماد على تعزيز هذه المهارة من مصادر خارجية تحت إشراف المعلمين . وكما قال أحد المعلمين المتدربين : "أريد من الطفل أن يشارك المعدات من تلقاء نفسه وليس ليس لأنني طلبت منه القيام بذلك".

استهدف القواعد التي تنبع من داخل الطفل:

عطاء الطفل لابد من ان ينبع من داخل الطفل وليس من قوة خارجية بطلب المعلم لمشاركة الاحتياجات بين الاطفال

بناء مناخاً من الكرم:

أن يتم السماح للأطفال بالاستمرار بالأشياء التي يلعبون بها إلى أن يشعروا بالاكتفاء منها .أن القيام بذلك يجنب الأطفال عملية احتساب الوقت و الدفاع و التمسك بالأشياء. كما أن ذلك يسهل تسوية الخلافات بين الأطفال من خلال القاعدة "الطفل الذي استلم اللعبة أولا يستطيع الاستمرار بها حتى يشعر بالاكتفاء منها ".

ساعد الأطفال في تعلم كيفية تقاسم اهتمام المعلم فيما بينهم

أفضل قدوة هو الطفل الكريم حيث يحصل كل طفل على ما يحتاجه من المعلم إليه ، بدلاً من الحصول نفس الوقت الذي قضاه المعلم مع طفل آخر ، يمكن للمعلمين أن يشرحوا للأطفال أن احتياجات الأشخاص تختلف باختلاف شخصياتهم

٣-مساعدة الأطفال على تعلّم أن اللطف يدعو للسعادة:

مساعدة الآخرين هي طريقة للتعبير عن اللطف :

تعتبر عملية إتاحة الفرصة للأطفال للإحساس بالرضا والسعادة النابعين من مساعدتهم للأخرين طريقة سليمة لتوليد الرغبة لديهم للقيام بالعمل الاجتماعي الإيجابي حيث أن الشعور العظيم الناتج عن تلك المساعدة يعزز السلوك. تأخذ تلك المساعدة أحيانا شكل تهدئة طفل آخر

يتوقع قيام الأطفال بمساعدة بعضهم البعض ويجب تشجيعهم على ذلك:

ينبغي على المعلمين التأكيد على الأطفال أن مساعدة الآخرين هي أمر مهم وجدير بالاهتمام

على سبيل المثال ، بدلاً من القول ، "لماذا لا تقومين بذلك بنفس طريقة نعيمة ،أنها بنت واعية " ، يفضل أن نقول "لقد تعلمت نعيمة كيف تغلق معطفها. لماذا لا تطلبين منها تعليمك ذلك؟ " و غالبًا ما يظهر الأطفال كرماً في تعليم الأطفال الآخرين مثل هذه المهارات طالما أنها لا تستغرق الكثير من الوقت لدرجة تجعلهم يفقدون صبرهم.

دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال الطبيعيين يوفر الفرص لإظهار اللطف و الحسن التعامل .

صحيح أنه يفضل التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس طريقة التعامل مع جميع الأطفال الآخرين ، إلا أنه من الصحيح أيضًا أن هؤلاء الأطفال يحتاجون أحياناً إلى معاملة خاصة

لابد تشجيع الأطفال على القيام بالأفعال البسيطة الصائبة مثل تحريك أقلام التلوين لتصبح في متناول الطفل الذي يستخدم كرسيًا متحركًا ، فإن أفضل وأروع ما يمكن أن يفعله الأطفال هو دمج الطفل ذو الاحتياجات الخاصة و السماح له باللعب معهم. كما يجب على المعلمين أن يضعوا في اعتبارهم أن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو لا يبدؤون بالتفاعل مع الأطفال الآخرين بنفس القدر الذي يقوم به الأطفال الطبيعيين لأنهم يميلون إلى اللعب بمفردهم أكثر

إن الامتناع عن القيام بشيء تحبه يمكن أن يكون أيضًا طريقة لإظهار اللطف لشخص ما :

يجب أن يتعلم الأطفال أن اللطف لا يعني فقط القيام بشيء لطيف تجاه شخص آخر ففي بعض الأحيان يذهب الأمر إلى ما هو أبعد من ذلك فقد يكون إظهار اللطف ناشئ عن **الامتناع** عن القيام بشيء تحب القيام به عادة.

٤-تعليم الأطفال مساعدة الاخرين

ويرى العديد من معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أنه من المجدي طلب المساعدة من الأطفال على إرساء النظام في الفصول الدراسية (Kostelnik, 2004 ; Noddings, 2006) فهذا لا يساعد على احترام أفكار الأطفال فحسب و إنما يبقي الباب مفتوحاً للنقاشات المستمرة حول ما هو عادل ومنصف للأطفال. تعد

الاجتماعات الصفية المنتظمة طريقة ممتازة لجعل الأطفال يشعرون بتجربة العطاء الاجتماعي الضرورية لإنشاء المجتمع الذي يتسم بالاهتمام والسلام والديمقراطية (Levin, 2003 ;

(Noddings, 2006 ; Vance & Weaver, 2002

علِّم الأطفال أن القواعد تنطبق على الجميع

من الأمثلة الجيدة على ذلك طريقة التعامل مع مشكلات المشاركة أو التقاسم . ففي بداية العام ، نلاحظ وجود طفل أو طفلين ممن يحاولان الاستحواذ على الأشياء دون طلبها أو دون انتظار دورهم . طبعا هنا ينبغي على المعلم في كثير من الأحيان نهي هؤلاء الأطفال عن القيام بذلك. ومن المهم بشكل خاص – عند التعامل مع هؤلاء الأطفال - أن يحافظ المعلم أيضًا على حقوقهم بعناية فائقة عندما يحاول شخص ما أخذ ممتلكاتهم منهم لكي يفهموا أن لكل شخص الحق في الاستحواذ تعتبر هذه الطريقة طريقة فعالة لتعليم الأطفال معنى الإنصاف ومساعدتهم على فهم القواعد وفهم أنها تنطبق على كل طفل.

٥- التأكيد على أهمية التعاون والتنازل بدلا من التأكيد على المنافسة والفوز

العديد من المعلمين يستخدمون المسابقات بين الاطفال ا لأنها تجذب الأطفال وتجعلهم يقومون بما يطلبه منهم المعلمون بسهولة

جسِّد روح التعاون والسلوك المساعد بين الأطفال في البيئة التي تعزز التنافسية:

ويمكن للمعلم الاستعاضة عن استراتيجية التنافس باستراتيجية التعاون بطريقة فعالة من خلال قيامه بتجسيد التعاون من خلال مساعدته للأطفال. فعندما يحين وقت وضع المكعبات ، يحذر المعلم الأطفال مقدمًا قائلاً : "لقد انتهى وقت اللعب بالمكعبات دعونا نقوم بجمعها جميعًا. أعتقد أنني سأبدأ باختيار أكبرها. كالفن ، هلا قدت الشاحنة الى هنا حتى نتمكن من تحميلها؟ " قد يرفض كالفن ولكن بعد تفكير قليل من المحتمل أن ينضم للمجموعة إذا استمر المعلم في العمل مع المجموعة لإكمال المهمة شاكراً في الوقت نفسه أولئك الأطفال الذين يقدمون المساعدة.

تعليم الأطفال فن التسوية

تعتبر القدرة على التسوية جزءًا أساسيًا آخر من تعلم التعاون. يحب الأطفال في سن الرابعة من العمر إبرام الصفقات وغالبًا يستطيعون تقدير مكاسب كل طرف عندما تكون الصفقة أو الاتفاق منصفاً

تعليم الأطفال على العمل معًا :

كذلك ينبغي على المعلمين أيضًا اقتناص الفرص عندما يتطلب إنجاز مهمة ما طفلان (أو أكثر). قد يقوم أحد الأطفال بسحب المقبض في حين يقوم الطفل الآخر بدفع عربة الرمال من الخلف ، أو قد يتطلب الأمر أن يثبّت أحد الأطفال العصارة بينما يقوم الطفل الآخر بعملية العصر

٦-مساعدة الأطفال على اكتشاف متعة الصداقة

- يزداد اهتمام الأطفال بتكوين الصداقات مع تقدمهم في السن. يقضي الأطفال البالغين من العمر خمس سنوات معظم وقت لعبهم مع الأطفال الآخرين وعموما ،تكون روابط الصداقة بين أطفال معينين أمتن في هذا العمر مما هي عليه عند الأطفال الأصغر سناً. ويصبح من غير المحتمل بالنسبة للأطفال البقاء دون أصدقاء عند وصولهم للصف الثاني.
- تشير الأبحاث أنه في وقت مبكر من سنوات ما قبل المدرسة ، عادة ما تتكون الصداقات بين الأطفال من نفس الجنس والعرق والعمر والأطفال الذين يقومون بنفس النشاط . كما تشير الأبحاث أيضاً أن هذه الصداقات تستمر لفترات زمنية أطول مما كنا نظن. تمر عملية التعبير عن الصداقة من خلال المراحل النمائية للطفل حيث تتطور من مرحلة قيام طفل في السادسة من العمر بالتعبير عن الصداقة من خلال مشاركة الألعاب والعناصر المادية إلى مرحلة اللعب معًا كمؤشر أساسي والاستمرار في التعبير عن الصداقة من خلال تقديم الأطفال المساعدة النفسية مثل طمأنة الأصدقاء و إراحتهم عند الحاجة

تسهيل الصداقة باستخدام الفَرض للحد من السلوك الانعزالي

يمكن زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال عن طريق فرضه بشكل حكيم على الأطفال. وتفيد هذه الطريقة بشكل خاص في حالة الأطفال الخجولين والانعزاليين. ويقوم المعلم – من خلال هذا النهج – بتقديم نوعًا من المكاسب الاجتماعية كلما اقترب الطفل من مجموعة ما أو بدأ يتفاعل معها ولكنه يتراجع عندما ينسحب الطفل ويلعب بمفرده

العمل على زيادة المهارات الاجتماعية للأطفال الذين لا أصدقاء لهم أو الأطفال المنبوذين

، يمكن للمعلمين تحقيق هذا النوع من التعليم الاجتماعي على أساس فردي حيث يتم تدريب الأطفال بواسطة المعلم بطرق أكثر نجاحًا على السلوك. في بعض الأحيان، على سبيل المثال ، يقوم المعلم بتوضيح الموقف للطفل بأن يقول له ببساطة : " هل تعلم يا فلان لقد كرهك الطفلان لأنك هدمت بناء المكعبات الخاص بهما .لقد أثرت غضب كارمن و حنا منك و بالتالي فإنهما لن يسمحا لك باللعب معهما

ترتيب الأطفال على شكل أزواج (ثنائيات)

يمكن للمدرسين مساعدة الأطفال الذين لا أصدقاء لهم عن طريق تكليفهم بالمشاركة في المشاريع مع الأطفال الأكثر قبولاً اجتماعيًا. و لكي تنجح هذه الاستراتيجية ، يجب أن يعم مناخ من الاحترام المتبادل بالفصل مع ضرورة مراقبة تفاعلات الأطفال مع بعضهم البعض عن كثب. وفي نهاية الأمر فإن الأمر يعود إلى الأطفال في موضوع تكوين الصداقات ويقتصر دور المعلم على توفير هذه الإمكانيات لهم ومساعدة الأطفال الأقل اجتماعية على تعلم المهارات المحددة اللازمة لتكوين الصداقات مع الأطفال الآخرين.

مساعدة الأطفال عندما يغادر أحد الأصدقاء مجموعتهم أو عندما يتم نبذه من قبل أفراد المجموعة

يجب أن يتم الاعتراف بمشاعر الحزن والأسى والوجل والغضب التي يشعر بها الأشخاص المغادرين و الأشخاص الباقين في المنشأة في بعض الأحيان. ليس من المخجل الشعور بالحزن عندما يغادر أحد الأصدقاء ، ويجب السماح للأطفال بالإعراب عن حزنهم دون أن نسخر من ذلك . كما ينبغي مساعدتهم بطريقة لطيفة على تكوين صداقة جديدة في الوقت المناسب

٧-مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج في حياة المجموعة:

إن أهم ميزة لبرنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية للطفولة المبكرة للأطفال الطبيعي النمو - والتي غالباً ما يستشهد بها مؤيدو التعليم المبكر الشامل - هي أن جميع الأطفال يستمدون المزايا الاجتماعية من خلال هذا الدمج وكذلك فإن الباحثين يؤيدون هذا الاقتراح